مديرية التربية لولاية: عنابة المستوى: الثانية ثانوي

ثانوية: الشعبة: علوم تجريبية

فرض الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

قال الجاحظ

الخفاش طائر، وهو مع أنه طائر من عَرَضِ الطير فإنه شديد الطيران، كثير التكفّي في الهواء، سريع التقلب فيه، ولا يجوز أن يكون طعمه إلا من البعوض، وقوته إلا من الفراش، وأشباه الفراش، ثم لا يصيده إلا في وقت طيرانه في الهواء، وفي وقت سلطانه، لأن البعوض إنما يتسلط بالليل، ولا يجوز أن يبلغ ذلك إلا بسرعة اختطاف واختلاس، وشدة طيران، ولين أعطاف وشدة متن، وحسن تأتٍّ ورفق في الصيد، وهو مع ذلك كله ليس بذي ريش، وإنما هو لحم وجلد، فطيرانه بلا ريش عجب وكلما كان أشد كان أعجب.

ومن أعاجيبه أنه لا يطير في ضوء، ولا في ظلمة، وهو طائر ضعيف قوى البصر، قليل شعاع العين الفاصل من الناظر، ولذلك لا يظهر في القلمة لأنما تكون غامرة لضياء بصره، غالبة لمقدار قوى شعاع ناظره. ولا يظهر نهارا، لأن بصره لضعف ناظره يلتمع في شدة بياض النهار، ولأن الشيء المتلألئ ضار لعيون الموصوفين بحدة البصر .... فهو لا يبصر ليلا ولا نهارا، فلا علم ذلك واحتاج إلى الكسب والطعم، التمس الوقت الذي لا يكون فيه من الظلام ما يكون غامرا قاهرا، وعاليا غالبا، ولا من الضياء ما يكون مغشيا رادعا، ومفرقا قامعا، فالتمس ذلك في وقت غروب القرص وبقية الشفق لأنه وقت هبج البعوض وأشباه البعوض، وارتفاعها في الهواء، ووقت انتشارها في طلب أرزاقها، فالبعوض يخرج للطعم، وطعمه دماء الحيوان، وتخرج الخفافيش لطلب الطعم، فيقع طالب رزق على طالب رزق، فيصير ذلك هو رزقه، وهذا أيضا مما جعل الله في الخفافيش من الأعاجيب.

من كتاب الحيوان للجاحظ

أثري رصيدي اللغوي: **التكفي** = التمايل **معشيا** = لا يستطيع الرؤية.

الأسئلـــة

البناء الفكري:

1- تعجّب الكاتب في الفقرة الأولى من أمرٍ. اذكره

2- متى يخرج الخفاش لطلب الرزق؟ ولماذا ؟

3- تكررت (طالب رزق) في قول الكاتب:(فيقع طالب رزق على طالب رزق) من المقصود بها؟

4- إلى أي لون نثري ينتمي النص؟ عرفه باختصار واذكر ثلاث خصائص له.

5- ما النمط الغالب على النص؟ علل.

البناء اللغوي

1- أعرب ما يلي: نِعم الصفة الصدق - لا حبذا جلساء السوء

2- النصّ خالٍ من العواطف، علل

3- ما الأسلوب الغالب على النصّ؟ بم تعلل ذلك

4- استخرج من الفترة الأخيرة ثلاثة مظاهر من مظاهر الاتساق وبيّن دورها.

5- استخرج من الفقرة الأولى محسنا بديعيا وبيّن نوعه وأثره في المعنى.